



خادم الله
إيزيدورو زورزانو

صلاة

اللَّهُمَّ الْكُلِّي الْقُدْرَةَ، يَا مَنْ مَلَأَتْ خَادِمَكَ
إِيزِيدُورُو فَيُضْ كُنُوزِ النِّعْمَةِ فِي مُمَارَسَتِهِ
لِوَأَجِبَاتِهِ الْمَهْنِيَّةِ وَسَطِ الْعَالَمِ، اجْعَلْنِي أَعْرِفُ
أَنَا أَيْضاً أَنْ أَقْدَسَ عَمَلِي الْعَادِي، وَأَحْمِلُ
نُورَ الْمَسِيحِ إِلَى أَصْدِقَائِي وَزُمَلَائِي فِي
الْعَمَلِ. عَظِّمِ اللَّهُمَّ خَادِمَكَ إِيزِيدُورُو وَامْنَحْنِي
بِشَفَاعَتِهِ، النِّعْمَةَ الَّتِي أَلْتَمِسُهَا... آمِينَ.
أَبَانَا...، السَّلَامُ عَلَيْكَ...، الْمَجْدُ.

ووفقاً للمراسيم التي أصدرها البابا أريانسوس الثامن،
نُعلِنُ بِأَنَّنا لا نَبْغِي اسْتِيقَاقَ قَرَارِ السُّلْطَةِ الْكَنْسِيَّةِ بِأَيِّ أَمْرٍ،
وَألاً نَعْرِضُ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي الشَّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ.

وُلِدَ إِيْزِيْدُوْرُو فِي بُوِيْنُوْس أَيْرِيْس (الأَرْجَنْتِيْن) فِي ١٣ أَيْلُوْل ١٩٠٢. تَابَعَ دِرَاسَتَهُ الثَّانَوِيَّةَ فِي لُوْغُرُونِيُو (إِسْبَانِيَا). وَبَعْدَهَا فِي مَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسِيْن الصِّنَاعِيِيْن فِي مَدْرِيْد (دَوْرَةَ ١٩٢٧).

بَاشَرَ حَيَاتَهُ الْمِهْنِيَّةَ فِي مَالَاغَا، فِي إِدَارَةِ مَصَانِعِ السِّكِّ الْحَدِيْدِيَّةِ الأَنْدَلُوْسِيَّةِ، وَكَأَسْتَاذٍ فِي الْمَدْرَسَةِ الصِّنَاعِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ.

وَأَثْنَاءَ رِحْلَةٍ قَامَ بِهَا إِلَى مَدْرِيْد عَامَ ١٩٣٠، أَظْهَرَ لِلْقَدِيْسِ خُوْسِيْمَارِيَا إِسْكْرِيْفَا، صَدِيْقِهِ الْقَدِيْمَ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَدْرَسَةِ، رَغْبَتَهُ فِي هِبَةِ ذَاتِهِ لِلَّهِ وَسَطَ الْعَالَمِ، مُلْتَمِسًا قَبُوْلَهُ فِي عَمَلِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ بَعْدُ فِي بَدَايَاتِهِ.

تَابَعَ إِيْزِيْدُوْرُو مِهْنَتَهُ فِي مَالَاغَا. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَدْرِيْد، حَيْثُ تَابَعَ عَمَلَهُ فِي مَصْنَعِ السِّكِّ الْحَدِيْدِيَّةِ. وَكَانَ فِي كُلِّ نَشَاطِهِ الْعَمَلِيِّ يَشْهَدُ لِإِيْمَانِهِ الْمَسِيْحِيِّ. لَقَدْ عَاشَ بِطَرِيْقَةٍ مِثَالِيَّةِ السَّهْرِ فِي الْعَمَلِ، وَالْأَمَانَةِ وَرُوْحِ الْخِدْمَةِ تُجَاهَ مُعَاوِنِيهِ، وَمَحَبَّةِ الْعَدَالَةِ، مُرْقِيًا وَمُشْجَعًا عَبْرَ مُبَادِرَاتٍ لِصَالِحِ الْأَكْثَرِ فَقْرًا، الْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ، مُؤْمِنًا التَّعْلِيْمَ الْمَسِيْحِيَّ وَالتَّنَشِيْئَةَ الْمَسِيْحِيَّةَ لِأَشْخَاصٍ يَنْتُمُوْنَ إِلَى قِطَاعَاتٍ مَحْرُوْمَةٍ فِي الْمُجْتَمَعِ.

بِأَمَانَتِهِ أَضْحَى إِيْزِيْدُوْرُو زُكْنًا ثَابِتًا لِمُؤَسَّسِ عَمَلِ اللَّهِ. وَخِلَالَ سَنَوَاتِ الْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ فِي إسْبَانِيَا (١٩٣٦-١٩٣٩)، بَرَهَنَ بِبُطُوْلَةٍ عَنِ حُبِّهِ لِلْكَنِيسَةِ وَغَيْرَتِهِ عَلَى النُّفُوْسِ.

تَابِعًا بِنَبَاتٍ تَعَالِيْمِ الْقَدِيْسِ خُوْسِيْمَارِيَا إِسْكْرِيْفَا، إِسْتَطَاعَ أَنْ يُحَقِّقَ عَمَلَهُ بِاتِّحَادٍ عَمِيْقٍ مَعَ يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ.

عَاشَ حَيَاتَهُ فِي الْحُضُوْرِ الْإِلَهِيِّ الثَّابِتِ طِيْلَةَ نَهَارِهِ، وَلَقَدْ طُبِعَتْ حَيَاتُهُ الرُّوْحِيَّةَ بِشُعُوْرٍ لِلْبُنُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ عَمِيْقٍ مِلْوُهُ الْحَنَانَ، وَمَحَبَّةٌ عُظْمَى لِلْكَلِيَّةِ الْقَدَاسَةِ مَرِيْمَ أُمِّ اللَّهِ وَأَمْنًا، وَالرَّغْبَةَ الصَّادِقَةَ فِي الْبَحْثِ عَنِ التَّشَبُّهِ بِالْمَسِيْحِ عَبْرَ رُوْحِ الْإِمَاتَةِ وَالتَّوْبَةِ الشَّدِيْدَةِ.

وَرَقَدَ بِرَائِحَةِ الْقَدَاسَةِ فِي ١٥ تَمُوْز ١٩٤٣، بَعْدَ مَا أَلَمَّ بِهِ مَرَضٌ مُؤَلِّمٌ لِمُدَّةٍ طَوِيْلَةٍ، إِحْتَمَلَهُ بِشَجَاعَةٍ وَفَرَحٍ.

إِفْتَتَحَتْ دَعْوَى إِعْلَانِ قَدَاسَتِهِ فِي مَدْرِيْد سَنَةَ ١٩٤٨.

وَنَحْنُ نَشْكُرُ كُلَّ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى نِعْمَةِ بِشْفَاعَةِ خَادِمِ اللَّهِ إِيْزِيْدُوْرُو زُوْرَزَانُو،

إِعْلَامَ حَبْرِيَّةِ عَمَلِ اللَّهِ فِي لِبْنَانَ، مَكْتَبِ دَعَاوَى الْقَدِيْسِيْنِ،

شَارِعَ زَهْرَةِ الْإِحْسَانِ، بِنَايَةِ **Le Select** الطَّابِقِ الثَّالِثِ

info.lebanon@opusdei.org - http://ar.opusdei.org

طَبْعَ بِإِذْنِ الرُّؤَسَاءِ فِي نِيَابَةِ رُوْمَا